رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

حفظ الفرج الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه - 00:00:26

مراقبة مؤمن يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتقوى الله عز وجل عمل طاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله قيفة عذاب الله - 00:01:01

ايها المؤمنون ان من الواجبات العظيمة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى على عباده. ويتحقق تطبيقها الخير والفلاح. والسعادة في الدنيا والاخرة. حفظ الفروج بصيانتها وابعادها عن مواطن الرذيلة وافعال الفساد والانحراف - 00:01:26

والزامها بلزوم العفاف والتمسك بالفظيلة ليفوز العبد بحفظه لفرجه وصيانته له في دنياه واخراه. فانه عباد الله من وفقه الله عز وجل لحفظ فرجه. كان ذلك ضمانا باذن الله عز وجل للفوز برضا الله ودخول جنته - 00:01:59

روى البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخي اضمن له الجنة - 00:02:35

وبالمقابل فان عدم حفظ الفرج واهمال صيانته سبب لدخول النار. بل في المسند من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم والى عن اكثر ما يدخل الناس النار. فقال عليه الصلاة والسلام الفم والفرج - 00:02:57

ايها المؤمنون ولقد تكاثرت الدلائل في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تنحثي على حفظ الفروج وصيانتها وبيان ما يترتب على ذلك من الاثار المباركات والخيرات المتنوعات - 00:03:27

في الدنيا والاخرة. يقول الله تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون اين هم في صلاتهم خاشعون؟ والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:03:58

فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ثم ذكر جل وعلا ثوابهم واجرهم. فقال سبحانه اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ويقول الله جل وعلا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا - 00:04:28

الخير منوعا الا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين في حق معلوم للسائل والمحروم. والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم من من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم لفروجهم حافظون - 00:05:02

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. ثم ذكر جل وعلا ثوابهم فقال اولئك في جنات مكرمون وقال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى - 00:05:32

ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ويحفظن وجه الاية ويقول الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتين والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات - 00:06:04

المتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ايها المؤمنون عباد الله الواجب على من تقرع سمعه هذه الايات ان يعيها وان يحسن فهمها وان يعمل على تحقيقها ليفوز بالخيرات العظيمات. والفضائل - 00:06:37

من رب الارض والسماوات عباد الله وليتق الله انسان دخل مدخلا اثما وليعلم انه سيقف موقفا بين يدي الله وسيسأل رب العالمين فعلى العبد ان يتقي الله ربه وان يصون فرجه والا يتعدى حدود - 00:07:15
الله تبارك وتعالى وان يراقب الله في سره وعلنه. وغيبه وشهادته زاجر في هذا الباب بل وفي كل باب ان تعلم ان رب العالمين يراك. وانه سبحانه لا تخفى عليه منك خافية. الم يعلم بان الله يرى؟ واذا تذكر - 00:07:45
العبد رؤية الله له واطلاعه عليه وعلمه به فان ذلك اكبر زاجر اعظم رادع ايها المؤمنون عباد الله وفي حفظ الفروج وصيانتها من الوقوع في الزنا وما يلحق به من السحار واللواط والاستمناء وغير ذلكم من الافعال - 00:08:15
التي هي من التعدي والتجاوز في هذا الباب. كما مر معنا في قوله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير اي في هذا لا يكون ملوما. ومن تعدى ذلك فهو معتد وملوم. وسيعاقبه ويحاسبه - 00:08:48
الله تبارك وتعالى ايها المؤمنون ان عدم حفظ الفرج له اثار عظيمة. ذكرها اهل العلم ومن ذلكم عباد الله ما بسطه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كلام عظيم له في هذا الباب - 00:09:18
بنا جميعا ان نتأمله. يقول رحمه الله تعالى والزنا يجمع خلال كلها من قلة الدين وذهاب الورع وفساد المروءة وقلة الغيرة فلا تجد زانيا معه ورع ولا وفاء بعهد ولا صدق في حديث - 00:09:42
ولا محافظة على صديق ولا غيرة تامة على اهله. فالغدر والكذب والخيانة وقلة الحياء وعدم المراقبة وعدم الانفة للحرم. وذهاب الغيرة من القلب من شعبه وموجباته. ومن موجباته غضب الرب بافساد حرمه - 00:10:12
وعياله ولو تعرض رجل الى ملك من الملوك بذلك لقابله اسوأ مقابلة. ومنها سواد وجه وظلمته وما يعلوه من الكآبة والمقت الذي يبدو عليه للناظرين. ومنها ظلمة القلب وطمس نوره - 00:10:42
وهو الذي اوجب طمس نور الوجه وغشيان الظلمة له ومنها الفقر اللازم. ومن منها انه يذهب حرمة فاعله ومنها انه يسلبه احسن الاسماء. وهو اسم العفة والبر والعدالة. ويعطيه بعدها كاسم الفاجر والفاسق والزاني والخائن. ومنها انه يسلب - 00:11:09
اسم الايمان فيسلبه اسم الايمان المطلق دون مطلق الايمان. ومنها انه يفارقه الطيب المتصف به اهل العفاف فيتبدل به الخبث المتصف به الزناة. في قوله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات - 00:11:44
وقد حرم الله الجنة على كل خبير. بل جعلها مأوى للطيبين. قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم والزناة من اخبث الخلق وقد جعل الله جهنم دار الخبث واهله فاذا كان يوم القيامة - 00:12:17
ميز الخبيث من الطيب وجعل الخبيث بعضه فوق بعض ثم القاه والقاه اهله في جهنم فلا يدخل النار طيب كما لا يدخل الجنة خبيث. ومنها انه يعرض نفسه لفوات الاستمتاع بالحور العين في المساكن الطيبات في جنات عدن - 00:12:48
قال ابن القيم والكلام لا يزال له ولو شرعنا نتكلم على فضائح الزنا وقبائح كالخنى لخرجنا عن المقصود ولكن في الاشارة ما يغني عن العبارات. ايها المؤمنون عباد الله والواجب على كل مؤمن ان يعمل ولا سيما في هذا الزمن الذي كثرت فيه السرور - 00:13:18
وتعددت فيه انواع الفتن ان يعمل على صيانة نفسه بابعادها عن كل امر يقربه من الزنا او يدنيه منه. فان الله عز وجل لما حرم الزنا قال ولا تقربوا الزنا وفي هذا تحريم للزنا وتحريم لكل سبب او امر يدني منه ويقرب - 00:13:48
ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ذكر زنا العين وزنا اللسان وزنا الاذن وزنا اليد. ثم قال صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او اكذبه نسأل الله عز وجل ان يحفظنا اجمعين في انفسنا وذرياتنا وان يجنبنا الفتن ما - 00:14:18
ظهر منها وما بطن انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرظى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:14:48
ادم عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير دينه ودنياه. ايها المؤمنون عباد الله. ولقد جبلت النفوس على بغظ الزنا وكراهية - 00:15:19
وادراك قبحه وشناعته. وان انسانا لا يرضى ذلك لاهله او احد من قرابته ولنتأمل في هذا المقام ما رواه الامام احمد في مسنده من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:49
ان شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ائذن لي ان ازني. فنهره الصحابة وزجروه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ادنه اي اقترب. فقال فقال له - 00:16:09
عليه الصلاة والسلام الك ام؟ قال نعم. قال اترظى ذلك لامك؟ قال لا. قال وكذلك الناس. لا يرظونه لامهاتهم قال الك اخت؟ قال نعم. قال اترظى ذلك لاختك؟ قال لا. قال وكذلك الناس - 00:16:29
لا يرضونه لاخواتهم قال الك عمة؟ قال نعم. قال اترظى ذلك لعمتك؟ قال لا. قال ذلك الناس لا يرظونه لعماتهم. قال الك خالة؟ قال نعم. قال اترظى ذلك لخالتك؟ قال لا - 00:16:49
قال وكذلك الناس لا يرظونه لخالاتهم. ثم وضع النبي عليه الصلاة والسلام يده على صدره وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه قال فقام الغلام وذهب ولا يجد في نفسه شيئا من ذلك - 00:17:09
اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا طهر قلوبنا اجمعين وذرياتنا اللهم اغفر ذنوبنا وطهر قلوبنا اجمعين وذرياتنا وحصن فروجنا يا رب العالمين. اللهم وجنبنا الفتن ما ظهر - 00:17:32
منها وما بطن هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي - 00:17:54
واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:18:14
اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز - 00:18:34
الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانه - 00:18:54
هم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. اللهم - 00:19:14
واعنه على طاعتك اللهم وسدده في اقواله واعماله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوس تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة - 00:19:34
والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:19:54
اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم اهدنا اليك صراطا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله - 00:20:12
الا ان ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم - 00:20:42
انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:21:02
اخرتي حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:32